

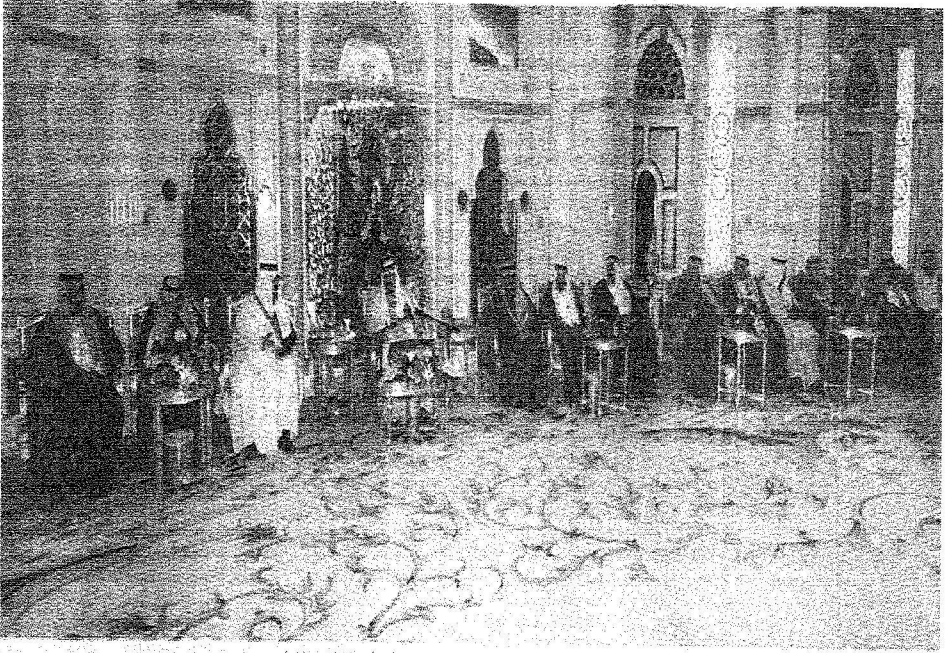
المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : 11-12-2007 العدد : 10605

الصفحات : 4 المسلسل : 14

الملك عبد الله يصدر قراراً بتشكيل هيئة البيعة برئاسة الأمير مشعل وعضوية 34 أميراً من أبناء وأحفاد الملك المؤسس

خادم الحرمين له هيئة البيعة: ارتقوا بالخلاف للحوار.. ولا تسمحوا لأحد أن يتدخل في أمورنا الخاصة



خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله أبناء الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود وأبناء وأحفاد آلإمامين منهم (أول)



..والأمير خالد الفيصل (أول)



..والأمير سلمان بن عبد العزيز



..والأمير نايف بن عبد العزيز



..والأمير طلال بن عبد العزيز



..والأمير متهيب بن عبد العزيز



..والأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز



الأمير مشعل بن عبد العزيز

يؤدى القسم الرياض، الشرق الاوسط،

«بسم الله الرحمن الرحيم،  
والحمد لله والصلاة والسلام  
على سيدنا محمد، إخواني  
وأبنائي أبناء الملك عبد العزيز  
وأحفاده، السلام عليكم ورحمة  
الله وبركاته.. نحمد الله الذي  
مكن الملك عبد العزيز - يرحمه  
الله - من تحقيق أول وحدة  
عربية، فكانت المملكة العربية  
السعودية أظهر بقاع الأرض.  
ومنها تصدى القائد  
العظيم لمسؤولياته الجسام  
على امتداد تاريخه الحافل  
بالمجازات، معاهداً - به - جل  
جلاله - على إحقاق الحق  
والعدل والمساواة، والعمل  
بكتاب الله وسنة نبيه  
المصطفى، وهي عقيدة لا  
تجامل فيها، ولا تزايد عليها،  
فكان شرع الله دستور البلاد  
وعزها.

أيها الإخوة والأبناء: لقد  
أتمم الله تعالى علينا بنعم  
كثيرة، ومن أعظمها ما دفع  
عنها كل أمر قد يكره صغوها،  
فنحن من هذا الشعب وهمنا  
لهم ما لنا وعليهم ما علينا،  
وभिمعنا نشترك بكل اعتزاز  
بشرف المواطنة والانتماء  
بعد الله - جل جلاله - لهذا  
الوطن.

أقول ذلك إبراكسا مني  
بأن الأرم رجالها ونسائها،  
ورجال هذا الوطن هم  
المخلصون من أبنائه في كل  
المجالات، ومن هؤلاء علمائنا  
الاقبال الذين نحمل لهم كل  
التقدير، وكانوا يعلمهم عونا  
لنا بعد الله، ونعني بذلك  
علماء العقل والفكر والعقيدة.  
نص الكلمة:

أيها الإخوة والأبناء:  
لقد أوصانا الملك الموحد  
عبد الرحمن - يرحمه الله -  
بمقوى الله وإحقاق العدل،  
وأوصانا بأن تكون بدأ واحدة  
وقلباً واحداً، ولا يكون ذلك  
إلا بترجمة ذلك على الواقع  
لاسيما حرص التمام على أن  
ترتقي بأي خلاف إلى مرتبة  
الحوار والتقاش بكل شفافية  
فكما بيننا، وأن لا نسبح  
لأحد بأن يتدخل في أمورنا  
الأميرة، وإنه لعلى ثقة -  
إن شاء الله - بأنكم جميعاً  
تدركون ذلك وتعملون به.  
ختاماً أسأل الله - جل  
جلاله - لي ولكم التوفيق  
والرضى، وأن يفتحنا  
على طاعته «وقل اعلموا  
فسيرى الله علمك ورسوله  
والمؤمنين». وتذكروا أن لا  
عزة لكم إلا بالدين ولا شرف  
إلا خدمة الوطن ولا عزيمته  
إلا بالصر والعمل، والسلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته.»  
وكان خادم الحرمين  
الشريفين قد أصدر أمس أمرا  
ملكيا، فيما يلي نصه:  
«يعون الله تعالى، نحن  
عبد الله بن عبد العزيز آل  
سعود، ملك المملكة العربية  
السعودية. بعد الإطلاع  
على النظام الأساسي للحكم  
الصادر بالأمر الملكي رقم/ 90/  
وتاريخ 12/8/27هـ، وبعد  
الإطلاع على نظام هيئة البيعة  
الصادر بالأمر الملكي رقم/ 135/  
وتاريخ 26/9/427هـ، وعلى  
الاجتهاد التنفيذي الصادر  
بالأمر الملكي رقم 164/  
وتاريخ 2/9/428هـ، وبعد  
الإطلاع على ما انتهى إليه  
الاجتماع الخاص باستكمال  
إجراءات تكوين هيئة البيعة  
الذي عقد بتاريخ 29/11/

1428هـ والذي حضره أبناء  
الملك المؤسس عبد العزيز بن  
عبد الرحمن الفيصل آل سعود  
وأبناء المتوفين منهم، وبناءً  
على ما تقتضيه المصلحة  
العامة أمرنا بما هو آت:  
أولا: تتكون هيئة البيعة من  
أبناء الملك المؤسس عبد العزيز  
بن عبد الرحمن الفيصل آل  
سعود وأبناء الأبناء التالية  
أسماؤهم: الأمير مشعل بن  
عبد العزيز آل سعود، رئيساً،  
والأمير عبد الرحمن بن عبد  
العزيز آل سعود، الأمير متعب  
بن عبد العزيز آل سعود،  
الأمير سلطان بن عبد العزيز  
بن عبد العزيز آل سعود،  
الأمير بدر بن عبد  
العزيز آل سعود، الأمير  
فهد بن عبد العزيز آل سعود،  
الأمير خالد بن سلطان بن عبد  
العزيز آل سعود، الأمير طلال  
بن عبد العزيز آل سعود،  
الأمير محمد بن مشاري بن  
عبد العزيز آل سعود، الأمير  
فيصل بن خالد بن عبد  
العزيز آل سعود، الأمير بدر  
بن محمد بن عبد العزيز آل  
سعود، الأمير فيصل بن فهد  
بن عبد العزيز آل سعود،  
الأمير مشعل بن ماجد بن عبد  
العزيز آل سعود، الأمير عبد  
الله بن مسعود بن عبد العزيز  
بن سعود، الأمير فيصل بن  
عبد المجيد بن عبد العزيز  
بن سعود، الأمير عبد العزيز  
بن نواف بن عبد العزيز آل  
سعود.  
ثانياً: يُبلغ أمرنا هذا  
للجهات المختصة لاعتماده  
وتنفيذه.  
«عبد الله بن عبد  
العزيز»  
وقد أدى الإصرأ أعضاء  
هيئة البيعة والأميين العام  
للهيئة بين سدي خادم  
الحرمين الشريفين اليمين  
القالية- «أقسم بالله العظيم  
أن أكون مخلصا لديني ثم  
لملكى وبلادي، وألا أبوح بسر  
الوحدة الوطنية وأن أحافظ  
على مصالحها وأنظمتها  
وإن أحصر على وحدة  
الأسرة المالكة وتعاونها وعلى  
الوحدة الوطنية وأن أؤدى  
أعمالي بالصدق والأمانة  
والإخلاص والعدل، والنقطة  
الصور التذكارية، بعد ذلك  
تناول الجميع طعام العشاء  
على مائدة خادم الحرمين  
الشريفين.

أكل خادم الحرمين  
الشريفين الملك عبد الله بن عبد  
العزيز تنظيم هيئة البيعة،  
بتعيينه الأمير مشعل بن عبد  
العزيز رئيساً لها، وعضوية  
34 أميراً يمثلون أبناء وأحفاد  
عبد الرحمن آل سعود.  
وأكد في كلمة القاها خلال  
استقباله مساء أول من أمس  
في قصره بالرياض، أبناء  
الملك عبد العزيز، يتقدمهم  
الأمير مشعل بن عبد العزيز،  
والأمير سلطان بن عبد العزيز  
ولي العهد نائب رئيس مجلس  
الوزراء وزير الدفاع والطيران  
والفضائل العام وأبناء وأحفاد  
الرحلين منهم، أكد مسنده  
بوصية والده الملك المؤسس  
الراحل لأبنائه، «يتقوى الله  
وأوصانا العدل، وأوصانا  
بأن نحقق مبدأ واحدة وقلباً  
واحداً.»  
وقال «ولا يكون ذلك إلا  
بترجمة ذلك على الواقع لا سيما  
الحرص التمام على أن ترتقي  
بأي خلاف إلى مرتبة الحوار  
والتقاش بكل شفافية فيما  
بيننا، وأن لا نسبح لأحد بأن  
يتدخل في أمورنا الخاصة»  
مشدداً على أنه على ثقة بأن  
الجميع يدركون ذلك ويعملون  
به كما شدد الملك عبد الله على  
إحقاق الحق والعمل والمساواة،  
والعمل بكتاب الله وسنة نبيه  
المصطفى «وهي عقيدة لا  
تجامل فيها، ولا تزايد عليها،  
فكان شرع الله دستور البلاد  
وعزها،» وقال «وتذكروا أن لا  
عزة لكم إلا بالدين ولا شرف  
إلا خدمة الوطن ولا عزيمته إلا  
بالصبر والعمل»، وفي ما يلي  
نص الكلمة: